Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينسب بعض المؤرخين لحمزة شعراً قاله بهذه المناسبة ، ومنه قوله :

فلما تراءينا أناخوا فعقَّلوا ... مطايا ، وعقَّلنا مدى عَرض النَّبل

فقلنا لهم حبل الإله نصيرنا ... وما لكم إلا الضلالةُ من حبل

فثار أبو جهل هنالك باغيًا ... فخاب ورد الله كيدَ أبى جهل

وما نحن إلا فى ثلاثين راكبا ... وهم مائتان بعد واحدةٍ فضل

فيال لُؤَى لا تطيعوا غواتكم ... وفيئوا إلى الإسلام والمنهج السهل

فإنى أخاف أن يُصبَّ عليكم ... عذابٌ فتدْعوا بالندامة والثكل

## ٢ - سرية عُبَيدة إلى رابغ :

وفى شهر شوال أرسل النبى - ﷺ - ابنَ عمه عُبَيدة بن الحارث فى ستين أو ثمانين راكباً من المهاجرين ، وعقد له لواء أبيض حمله « مسطح ابن أُثاثة » وذلك لكى يعترض عيراً لقريش يحرسها مائتا رجل من أهل مكة على رأسهم أبو سفيان (١) بن حرب فسار عبيدة ومن معه من المسلمين حتى التقوا بعير قريش ببطن رابغ (٢) ، قال ابن هشام . « فلم يكن بينهم قتال ، إلا أن سعد بن أبى وقاص قد رمى يومئذ بسهم ، فكان أول سهم رمى به فى الإسلام ، ثم انصرف القوم عن القوم » (٣) .

---

(١) هذا ماذكره ابن سعد ، أما ابن إسحاق فذكر أنه كان على رأسهم عكرمة بن أبى جهل ، وقيل كان على رأسهم مكرز بن حفص .

(٢) واد بين الحرمين قرب البحر على بعد عشرة أميال من الجحفة .

(٣) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٢٤ . طبعة المكتبة التجارية .